

## لوحة وفنان : صفوان داحول

الفنان التشكيلي د. صفوان داحول من فناني حماة الذين تجاوزوا المحلية، فصار علماً عربياً في فضاء الفن التشكيلي العالمي، وهو يحمل درجة الدكتوراه من المعهد العالي للفنون التشكيلية في مون.

أقام معارض فردية في دول عديدة، وحاز جوائز عربية وعالمية منها جائزة ملتقى إعمار الدولي في دبي عام 2007، وحققت إحدى لوحاته رقماً قياسياً في المزاد الثاني لدار كريستيز في دبي.

ثمة تقارب بين أعماله وأعمال الفنان لؤي كيالي، قال عنه في حوار أجرتة معه الزميل «البعث» مؤخراً:

«أشعر بشيء يقربني من لؤي كيالي، ويوجد إحساس خفي يشدني إليه».

وعن قلة الألوان في لوحته قال: «قلة الألوان تتعلق بفلسفة اللوحة، بطريقة تفكيري المتقشف، البساطة في التفكير تعني شيئاً من الحكمة والفلسفة... إنني أهتم بالمعنى أكثر من اهتمامي بالألوان، أنا مع مقولة «خير الكلام ما قل ودل».

أما ثنائية الوجه للجسد - كما في اللوحة المرافقة فيفسره صفوان بقوله: «في لوحاتي أختزل الجسد وأصوره بحالة حركية ديناميكية، وحالة الحركة تعطيني ثلاثية ورباعية أحياناً وليس ثنائية فقط، وهذا الفن موجود في مرحلة الفنون الفرعونية حيث تبدو الحركة باتجاهات معينة حول ماتخبئه لنا الأقدار من مفاجآت مذهلة تغير مصائرنا... وفي الوقت ذاته أنا أصور بهذه الثنائية انفصال الروح عن الجسد.